

مجلس الوزراء  
يبحث الوضع  
المالي ويخصّص  
جلسة الغد للأمن



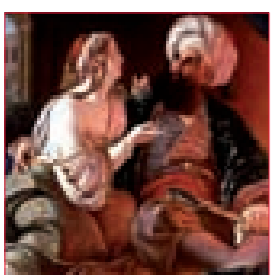
قائد «يونيفيل»  
زار بزي: ملتزمون  
بالقرار 1701



لقاء تضامني  
واسع مع جورج  
غالاوي في دار  
الندوة



سلامة: الوضع  
النقدي مستقر  
وموجوداتنا  
من العملات  
الأجنبية هي  
الأعلى تاريخياً



مغامرة السرد  
الروائي تجذب  
المرأة أكثر من  
الشعر المرتبط  
عربياً بمهزوم  
الذكورة



ظريف: الحظر  
الأميركي عقبة  
أمام المفاوضات  
النووية

## معادلة 14 آذار: أسقطنا عون بجمع ونسقط فرنجية بعون مصادر ديبلوماسية؛ أوكرانيا واليمن قبل الشرق الأوسط دمشق تقترب من حسم جوبر وبغداد تتقدم في تكريت والعين على الموصل

### مؤشرات مقلقة: «دلالات التنيطرة على 1701» و«داعش الدولة»

**يوسف المصري**

خلال الأيام القليلة الأخيرة، توافرت مجموعة مؤشرات ساهمت في مراعاة القلق في لبنان حول الوضع الأمني ومستقبل انتقال أزمات المنطقة إليه.

وفيما يلي لائحة بها بحسب ما توقفت عندها جهات مسؤولة في البلد: تمثل المؤشر الأول المقلق بحدوث خطف جبهة النصرة لجنود قوة فض الاشتباك في سورية التابعة للأمم المتحدة.

ويؤشر هذا الحدث أهله إلى أمرين خطيرين على المستوى الاستراتيجي إذا جاز استعمال هذا المصطلح: 1 - فهو يثبت أن قرار الـ 1701 لا يوفر للبنان، كما كان معتقداً، مظلة أمنية. فوجود اليونيفيل في منطقة ما وراء الليطاني لا يمكن النظر إليه كإيوليسمة تأمين دولية للبنان. وعليه صار يمكن توقع أن يتجاوز الإرهاب في لبنان الخط الأحمر الدولي من دون أن يستتبع ذلك رد فعل من المجتمع الدولي سوى عرض مقايضات أو وساطات مع الجماعات التكفيرية، كما يحصل الآن بين جبهة النصرة والأيام المتحدة بعد خطف الأولى لجنود إرهابيين جندياً من قوة فض الاشتباك في الجولان. 2 - أحداث التنيطرة الأخيرة تعيد إحياء سيناريو كان يوجد تخوف منه لدى مراجع سياسية لبنانية منذ أكثر من عام، وفقده أن «إسرائيل» تريد أن تنتهي الأزمة السورية على مشهد إنشاء حكم ذاتي درزي تابعة لها في الجولان. بكلام آخر فإن «إسرائيل» تريد حلاً لهضبة الجولان يتم ضمن تسوية مع واقع التقسيم والفضوى في سورية وليس مع الدولة السورية أو ضمن الحل النهائي للصراع العربي - الإسرائيلي.

وقمة سؤال استراتيجي مقلق على هذا الصعيد، وهو أن يكون لخريطة تقسيم سورية «الإسرائيلية» وسلخ الجولان عن السيادة الوطنية السورية، استتباعاً لها في منطقة حاصبيا (؟!!).

المؤشر الثاني المقلق تمثل بمعلومات عن كم كبير من الخلايا النائمة الداعشية موجودة في كافة المناطق اللبنانية، وهي جاهزة لتنفيذ أوامر بشن عمليات إرهابية وفتح معارك ومواجهات واسعة في غير منطقة من لبنان. ومعظم هذه الخلايا تشكلت من نازحين سوريين.

وتجدر الإشارة بهذا الخصوص إلى أن هذه المعلومات صدرتها اعترافات أدلى بها موقوفون إرهابيون لدى الدولة اللبنانية، ما يمنحها نسبة عالية من الصدقية.

(التتمة ص10)

### نقاط على الحروف هل تعلن 14 آذار فرنجية مرشحاً توافقياً؟

**ناصر قنديل**

– روجت الأوساط المعنية بالاتصالات التسويقية لمبادرة قوى الرابع عشر من آذار، أن سحب ترشيح الدكتور سمير جعجع، وما يعادله بسحب ترشيح العماد ميشال عون، يمهدان الطريق لتسمية الزعيم الشمالي سليمان فرنجية رئيساً توافقياً.

– بين المبادرة والمناورة خيط رفيع، فالإعلان عن سحب ترشيح جعجع تحصيل حاصل، والمطالبة بسحب ترشيح العماد عون، تجاوز لأصول الحديث عن مبادرة، إلا إذا كان البديل علنياً وحاضراً ويضمن قبول الطرف الآخر.

– كيف يمكن للعماد عون وحلفائه سحب ترشيحه، وليس بين أيديهم إلا سحب المرشح غير الجدي، لضمان سحب المرشح الجدي، والعودة إلى المشروع الأصلي لقوى الرابع عشر من آذار، الذي لأجل تمريره صار ترشيح جعجع، وهو نموذج منقح عن ميشال سليمان.

– القول بأن لا فيتو على فرنجية، يعني إدخاله كمرشح في الماراثون النقائضي الذي خاضه عون، ولكن من دون نتيجة، والاستعداد لتحمل ابتزاز لا ينتهي في البحث عن جنس الملائكة، من الموقف من قتال حزب الله في سورية، إلى البحث في الموقف من سلاح حزب الله، وصولاً للقول إن مساعي التوافق قد فشلت ويجب البحث عن اسم جديد.

– الوقت الضائع حتى يحين موعد وصول كلمة السر من الرياض لفريق الرابع عشر من آذار، يستدعي استهلاك مرشحي الثامن من آذار، مقابل اسم واحد مستهلك صنع منه مرشح اصطفاي لهذه المهمة، وقبل أن يصير وقت الجد سيغال إن الرئيس أمين الجميل مرشح توافقي، لإنهاء الزعماء الموارنة الكبار وإخراجهم من السياق الرئاسي، ولما يصير وقت الجد يتم حصر البحث بالموظفين المرشحين للرئاسة، خصوصاً من جرى اختياره بتلقي مال خاص من السعودية، من خارج مؤسسة الدولة وقوانينها.

– ما قالته قوى الرابع عشر من آذار مناورة، طالما لم يكتشفوا أن تسمية سليمان فرنجية للرئاسة منجر لائق من ورطتهم المسماة ترشيح جعجع، ومن عنادهم برفض العماد عون، ومدخل لطماننة مسيحيي الشرق في زمن داعش، ولكن الأهم أنها تسمية تعفي البلد من انتظار تخلص السعودية من عقدة هزيمتها في سورية، وصولاً لبدء حوار مع طهران ودمشق لا غنى عنه لإنضاج الطبق الرئاسي.

– سليمان فرنجية حل متعدد الوجوه، وإن فهموا قولها بالفم الملائن، فرنجية هو المرشح التوافقي، ولا حاجة عندها لمطلب سحب ترشيح عون، لأنه سيكون أول المهنيين.

(التتمة ص10)

روسيا، التي تتعرض لأشرس استهداف داخلي وخارجي لكنها لن تتراجع.

يتوقف المصدر الدبلوماسي، أمام القول بأن الخطة الأميركية كانت، كما لخصها مارتن أنديك أحد مهندسي السياسة الدولية ل واشنطون، دخلنا المسرح وعدونا إيران ومهمتنا تحييد روسيا وما نحن نخرج والعدو روسيا والمطلوب تحييد إيران.

يعتبر المصدر أن الأميركيين فشلوا في المرتين، واكتشفوا أن إيران قوة إقليمية لا تتجاوزها موسكو بصنفاً منفردة، وكان وقوف موسكو مع سورية والملف النووي الإيراني نموذجاً عن كيفية تعامل موسكو مع حلفائها في المنطقة، على رغم كل الإغراءات الخليجية المالية والغربية السياسية والعسكرية، والتهديدات بالشأنين المالي والسياسي، وبالمقابل فعلى رغم كل ما يجري ترويجه عن تفاهات إيرانية - أميركية وأميركية - سعودية، يعتبر المصدر أن لا تفاهات عميقة قد تمت بعد، وإن حالة الطوارئ العراقية فرضت تنسيقاً موضعياً لا يتعدى حدود التعاون السياسي (التتمة ص10)

### «جبهة النصرة» تشتترط حذفها من قائمة الإرهاب لإطلاق 40 فيجياً لا فروف: لا يمكن دعم مكافحة الإرهاب في العراق والتغاضي عنه في سورية



لا فروف خلال استقباله نظيره التونسي

### فتاوى الطاعون الأصفر!

**آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي**

وكان لا وحياً نزل ولا نبياً جاء داعياً إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة.

ما نشهده اليوم من غلو ديني ومن تطرف فكري في مجال الفتوى الفقهية من جملة هذه الظواهر. باتت الفتاوى في الساحة الإسلامية و «النصرة» وأخوانها يثيرون إعصاراً من نار يلهتهم البشر وكأنهم هشيم لا أرواح حرم الله المساس بها. صورة الصراع الدائر في المنطقة تعكس مجموعة من الظواهر الغربية التي تقشع لها الأبدان والنفوس. وكأنّ المنطقة تفرز كل ما لديها من وحشية وقساوة بالأفعال والأقوال. نرى اليوم تناقضاً صارخاً بين مبادئ الإسلام السامية وبين تصرفات المسلمين الهايطة التي جعلت الأمة أشلاء ممزقة مبعثرة لا تعرف للهدى سبيلاً، والأعداء في الخارج وعلى رأسهم أميركا يتفرجون على حالنا بمزيد من الاحتقار والاستهانة بفعل هذه الفظائع التي يرتكبها المسلمون بحق أنفسهم

### إيران: احتمال تمديد المفاوضات النووية ضئيل جداً

أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين في البرنامج النووي عباس عراقجي، أمس أن بلاده «متفائلة» بالتوصل إلى اتفاق مع الدول الكبرى حول برنامجها النووي قبل انتهاء المهلة المحددة في 24 تشرين الثاني.

وأضاف عراقجي في لقاء مع قناة «فرانس 24»، أن «احتمال تمديد المفاوضات مجدداً ضئيل جداً جداً»، وأن «عدم التوصل إلى اتفاق نهائي سيضع الطرفين في موقف صعب».

وفيما أشار عراقجي إلى تفاؤله بالتوصل إلى الاتفاق النووي خلال الفترة المحددة، أعرب عن شكوكه بحسن النوايا لدى الجانب الأميركي، وأضاف أن «طهران ستبقى

(التتمة ص10)

### صفقة السلاح اللبنانية: عمولات ترحل التوقيع ومشاكل تقنية ليس لنهائيتها أفق

**نضال حمادة - باريس**

غاب وزير المالية السعودي إبراهيم العساف عن لقاء القمة الذي جمع الرئيس الفرنسي مع ولي العهد السعودي في باريس، وبر الجانب السعودي غياب العساف، بوعكة صحية أصابته قبيل لقاء هولاند - سلمان.

وكان الفرنسيون حتى مساء أمس يمنون أنفسهم بتوقيع السعوديين على عقود صفقة السلاح اللبنانية التي تبلغ قيمتها الإجمالية وفق حسابات القلم والدفتر السعوديين 3 مليارات دولار أميركي، غير أن حاتم الطائي ليس سعودياً هذه الأيام في كل ما يتعلق بلبنان، ويمكن القول إن التعاطي السعودي مع بلاد الأرز، يأخذ أسلوبه من كتاب الجاحظ، وعود بلا مردود.

وفي تفاصيل الهيئة السعودية الموعودة ونتائج المحادثات الفرنسية - السعودية التي أجريت حولها خلال زيارة ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى فرنسا، تقيد المعلومات أن خلافات (التتمة ص10)

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه لا يمكن دعم مكافحة الإرهاب في العراق والتغاضي عنه في سورية، مؤكداً أنه يجب محاربة هذا الخطر بإطراد ومن دون معايير مزدوجة، وأنه لا بد من إيجاد أساس عام يعين جميع الأطراف على مكافحة الإرهاب وتداعياته.

وشدد الوزير الروسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التونسي المنجي حامدي على وجوب عدم السماح للإرهابيين في سورية والعراق وليبيا ومالي وغيرهم أن يحققوا أهدافهم والعمل في ذات الوقت على دعم حل سياسي للآزمات في هذه الدول وقال إنه «يجب محاربة المتطرفين ومحاربة الاتجار بالسلاح وليس الإطاحة بالأنظمة لصالح مذهب سياسية معروفة كما حصل في ليبيا أثناء إسقاط القذافي تحت شعار الديمقراطية... فلا يمكن دعم المتطرفين كما كان الحال في ليبيا ثم مواجهة الانتكاسات».

وأوضح لافروف أن التفريق بين المتطرفين على أساس جديدين وسيئين أمر غير مبرر وأن بعض الأطراف يحاولون استغلال هذا الموضوع لمصالحهم السيئة، وأضاف: «اعتقد أنه لا اتفاق لئلا هذا التصرف»، مشيراً إلى أنه لا يمكن محاربة تنظيم «داعش» في العراق والقول بأنه لا يمكن التعاون مع الحكومة السورية لمحاربة هذا التنظيم.

(التتمة ص10)

### انتخاب جمعية تأسيسية لم لا؟

**غالب قنديل\***

الأزمة الخطيرة التي يجتازها لبنان تكاد تشمل جميع التفاصيل اليومية لحياة اللبنانيين وهي متشابكة ومتداخلة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدستورية وحتى الأمنية التي تلغى اليوم وتتبدى في صورة التهديد الوجودي الذي يشغل الشعب اللبناني بجميع تلاويته واتجاهاته من دون أي استثناء.

لا يبدو اقتراض أن التوافق بين القوى السياسية على أي شخصية كانت لإنهاء الشغور الرئاسي هو الوصفة المناسبة للخروج من الدوامة القاسية التي تتخبط فيها البلاد وسط الشلل شبه الكلي للمؤسسات، فقد بات واضحاً أن الحل المنشود يقترض بلورة إرادة وطنية ببرنامج خلاص يلبى حاجات التغيير الجذرية دستورياً وسياسياً واقتصادياً ووطنياً.

الاكيد أن الواقع الدستوري الذي أنتجه اتفاق الطائف بات يفرض التغيير وإنجاز التعديلات التي لا بد منها لكسر حالة الشلل الحاصلة التي تمنع أي تقدم إلى الأمام. فالمجلس النيابي في وضعه الراهن ليس عاجزاً فقط عن انتخاب رئيس جديد بل هو ممنوع من إقرار التشريعات المطلوبة لإنقاذ المالية العامة من خطر داهم حذر منه الخبراء وتحدث عنه وزير المالية بصراحة وتكتمت جهات سياسية عدة على أبعاده الكارثية وأقلها تصنيف الدولة اللبنانية في حالة الإفلاس والعجز كما أن المجلس النيابي ممنوع من إقرار سلسلة الرتب والرواتب التي تولد حالة من التوتر الاجتماعي وتهدد الاستقرار. وهي اجتاحت الشهادة الرسمية وطلعت النظام التربوي برمته بينما يتكوى الناس بخار التضخم والغلاء وأزمات الكهرباء والمياه التي تشهد برثانة العقلية التي تدير الشأن العام منذ اتفاق الطائف، والأمر يستحق ثورة كاسحة ممنوعة بقوة التطييف غير العفوي لجميع وجوه العمل العام.

أما في الواقع الأمني الخطير الذي يتفاقم ويهدد الاستقرار الهش فإن الجيش اللبناني ممنوع من التنسيق مع الجيش العربي السوري في مجابهة العصابات الإرهابية العابرة للحدود كما هي الحكومة ممنوعة من التنسيق مع السلطات السورية في ملف النازحين السوريين.

(التتمة ص10)

\* عضو المجلس الوطني للإعلام